

المبادرة إلى الأعمال في رمضان | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين تعال احمد ولدي - [00:00:00](#)

وللقريب اما بعد فبحمد الله وبآذنه ومشيتته سوف يحل علينا ضيف وهذا الضيف فيه من الاجر ومن الثواب ما الله عز وجل عليم. ما الله عز وجل به عليم وهو شهر رمضان - [00:00:21](#)

ولا يخفى ما جاء فيه من الفضل. كما تقدم الاشارة الى ذلك ولو لم يأتي فيه الا ما جاء في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:00:49](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام وفي رواية في البخاري قال الله تعالى الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وفي رواية ايضا في البخاري - [00:01:05](#)

كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. وهذا قد جاء في حديث ابي في حديث عطاء عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:27](#)

والحديث كما تقدم متفق عليه اذا في هذا الحديث ان الاعمال تضاعف والى سبعمائة ضعف الا الصيام قال الله عز وجل الا الصيام يعني ان الصيام قد يضاعف اكثر من ماذا - [00:01:51](#)

من سبع مئة ضعف ويؤيد هذا ما جاء بان ما جاء في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وشهو رمضان يسمى بشهر ماذا شهوة صبر فالصائم يصبر ويصابر نفسه - [00:02:09](#)

اذا باذن الله نرجو من الله عز وجل ان يكون الاجر مضاعف. اكثر من سبعمائة ضعف ويؤيد هذا ما جاء عند ابي داود. وما جاء عند النسائي من حديث رجاء ابن حيوة - [00:02:36](#)

عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد خرج في غزو في جهاد قال ادعوا الله لي بالشهادة - [00:02:55](#)

ابو امامة يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله لي بالشهادة. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم سلمهم وغنمهم او كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وابو امامة يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:03:16](#)

فعندما رأى ان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعوه له بالسلمة والغنيمة قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا عدل له - [00:03:42](#)

وفي رواية لا مثل له فنسأل الله من فضله الصيام لا عدل له او لا مثل له او كما قال. عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث حديث صحيح قال واوي فما كان يرى - [00:04:03](#)

الدخان في بيت ابي امامة نهارا الا ان ينزل فيهم ضيفا نعم فاذا هذا يؤيد الحديث السابق وان الصيام لا عدل له وايضا مما اختص به شهر الصيام ما جاء ايضا في الصحيحين - [00:04:25](#)

من حديث نافع عن ابن ابي مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب النار وفي رواية ابواب جهنم - [00:04:50](#)

وسلسلة الشياطين هذه ثلاثة اشياء لا تكون الا في رمضان ابواب الجنة جميعا تفتح وابواب النار جميعا تغلق والشياطين تسلسل فما

بقي الا ان المسلم يجتهد في هذا الشهر والصيام - 00:05:12

مدرسة ايمانية مدرسة تربوية حتى صحية نعم حتى صحية شهر رمضان وما فيه من الصيام وما فيه من الاعمال هو قد حاز خير الدنيا والاخرة اجتمعت الدنيا والاخرة في هذا الشهر. يا ايها الاخوة - 00:05:41

اذا كان ليلة من لياليه ليلة واحدة فقط خير من الف شاهو من الف شهر اكثر من ثلاث وثمانين سنة وبضعة اشهر هذه ليلة واحدة يا ايها الاخوان كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

لا يعتكف غالبا الا في رمضان كما جاء ذلك في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الا في مرة من المرات عندما لم يعتكف في العشر الاخير لسبب ما اعتكف في العشر الاول من شوال - 00:06:37

وقد سبت في الصحيحين واللفظ لمسلم انه عليه من حديث ابي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام تكفى العشر الاول ثم اوحى اليها ان الذي تطلبه امامك او قيل له - 00:07:03

ان يطلب ليلة القدر فاعتكف العشر الاوسط ايضا قيل له ان الذي تطلبه امامك نعم فدعا من اعتكف معه الى ان يرجع الى الاعتكاف فيا ايها الاخوة رمضان فرصة لنا جميعا. كلنا ذاك المقصر - 00:07:22

كلنا ذاك العاصي كلنا ذاك المذنب استقبل اقبال نفسه على طاعة وعلى قيوم نعم فكلنا ذاك الخطاء كلنا ذاكرة العلم وائمة المساجد والخطباء والدعاة بل اناشد جميع المسلمين في مشارق الارض - 00:07:45

وفي مغاربها الى ان يذكروا المسلمين عموما بفضائل هذا الشهر ويتعاهدونهم على الاقبال وعلى الجد والاجتهاد. وفي تبين الاحكام عليهم بالقاء المحاضرات وعقد الندوات والقاء الكلمات عليهم بنشر الخير في كل مكان - 00:08:36

سواء كان ذلك في المساجد او كان ذلك في البيوت او كان ذلك في الاستراحات. او كان ذلك في الطرق واماكن اجتماع الناس. يا ايها الاخوان هذه فرصة قد فتحها لنا رب كريم - 00:09:07

جل وعلا فعلينا ان نستغل هذه الفرصة في الاقبال على الخير وفي تذكير انفسنا وفي تذكير الناس. بعض الناس لا يعني بعض الناس قد يكون امام مسجد ومطلوب منه. او - 00:09:26

خطيب وداعية او كل مسلم كل مسلم يجب عليه التبليغ. كل مسلم كل مسلم وهذا افضل الاعمال. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين - 00:09:42

ولا تهنوا ولا تدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم. والله معكم والله نسأله جل واعلم باسمائه باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يكون معنا جل وعلا وان يعيننا على الصيام - 00:10:02

والقيام وان يجعلنا من المقبولين في هذا الشهر الكريم. واول ما نستقبل هذا الشهر الكريم الى الله جل وعلا. اللهم تبنا اليه انت مقدار الذنوب ولكن رحمتك اوسع يا رب تبنا اليك هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:10:30